يختص به وهو لم او احد اخواتها وفعل مبتدا او مضارع نعت له وخبره الجملة
وقوله كيشم مثال للمضارع وهو ماخوذ من قد شممت والتقدير
فعل مضارع كيشم يلي لم لا مثال للمضارع المقرون بلم اذ لو كان كذلك لقال
كلم يشم والماضي شمم بالكسر لانه تقول شممت هذه اللغة الفصيحى وفيه
شممت بالفتح ومضارعه على هذه اللغة اشم بالضم ثم قال وماضي الافعال
بالتا مز يعني ان الفعل الماضي يمتاز من المضارع والامر بصلاحيته للتا وال في التا
للعهد وشملت التاء المذكورتين وهما تاء الضمير وتاء التانيث الساكنة
ثم قال وسم بالنون فعل الامر ان امر فهم . يعني ان فعل الامر يمتاز بشيئين
صلاحيته لنوني التوكيد وهو معنى قوله وسم بالنون وافهامه الامر وهو
معنى قوله ان امر فهم وال في النون للعهد وهي نون التوكيد المتقدمة ثم قال
والامر ان لم يك للنون محل . فيه هو اسم نحو صه وحيهل .
يعني ان اللفظ اذا افهم الامر ولم يكن صالحا للنون فهو اسم فعل ولذا لا ...
ومعناه اسكت وحيهل افعل ومعناه اقبل او عجل او قدم وليس في البيت زيادة
على ما افهم البيت الذي قبله لان كون غير القابل للنون مما افهم الامر يقال فيه
اسم فعل لانه صرح بانه اسم في قوله هو اسم وفهم كونه اسم فعل من تمثيله
بصه وحيهل ... المعرب والمبني
قوله والاسم منه معرب ومبني . لشبه من الحروف مدني
يعني ان الاسم على قسمين منه معرب ومنه مبني وقدم المعرب لانه الاصل ومعرب
مبتدا وخبره منه ومبني مبتدا وخبره محذوف تقديره منه ولما كان البناء
من الاسماء على خلاف الاصل وانه لا يبنى الا لعلة نبه على ذلك بلام التعليل فقال لشبه
من الحروف ولما كان الشبه منه مقرب من الحرف ومنه غير مقرب نبه على المقرب
بقوله مدني والشبه غير المدني ما عارضه معارض كاي في الاستفهام والشرط
فانها اشبهت الحرف في المعنى لكن عارض شبه الحرف لزومها الاضافة

من خواص الاسماء فالغي سبب الحرف .
كالشبه الوضعي في اسمي جئتنا . والمعنوي في متى وفي هنا .
وكنيابة عن الفعل بلا . تاثر وكافتقار اصلا .
فنوع شبه الحرف الى اربعة انواع الاول الشبه الوضعي وهو ما اشبه الحرف في كونه
موضوعا على حرف او حرفين وهو المشار اليه بقوله كالشبه الوضعي في اسمي جئتنا
اي في الاسمين من قولك جئتنا وهما التاء ونا فالتاء مبنية لشبهها بالحرف في وضعها
على حرف واحد ونا مبني ايضا لشبهها بالحرف في وضعها على حرفين الثاني المعنوي
وهو ما اشبه الحرف في المعنى وهو المشار اليه بقوله والمعنوي اي والشبه المعنوي في
متى وفي هنا اما متى فاشبهت همزة الاستفهام اذا كانت استفهاما وان الشرطية
اذا كانت شرطا واما هنا فاشبهت معنى حرف لم يستعمل لان هنا اسم اشارة
والاشارة معنى من معاني الحروف فحقها ان يوضع لها حرف كالتنبيه والخطاب
الثالث الشبه الاستعمالي والمراد به ان الاسم يبنى اذا اشبه بعض الحروف كاسماء
الافعال فانها اشبهت ان في كونها عاملة غير معمولة وهو المشار اليه
بقوله وكنيابة عن الفعل بلا تاثر فعبر عن هذا الشبه بالنيابة عن الفعل لان
الفعل عامل غير معمول فيه وما ناب كذلك ولم يرد ان الشبه هو النيابة عن الفعل
فقط فيكون اسماء الافعال نائبة عن الفعل يستلزم ان تكون عاملة غير معمول
فيها وكونها كذلك يستلزم ان تكون شبيهة بان واحترز بقوله بلا تاثر من المصدر
النائب عن الفعل فانه متاثر بالفعل الذي ناب عنه الرابع الشبه بالافتقار وهو
ان يكون الاسم مفتقرا الى غيره افتقارا موصلا كالموصولات وهو المشار اليه
بقوله وكافتقار اصلا واحترز بقوله اصلا من الافتقار غير الموصل كافتقار
النكرة الموصوفة بالجملة الى ما بعدها فانه غير موصل اذ لا يلزم ذكر الجملة
بعدها ثم قال ومعرب الاسماء ما قد سلما . من شبه الحرف كارض وسما .
اي ان المعرب وان كان الاصل لان الجنس محصور فيما ذكر وما عداه معرب وقوله

Copyright © King Saud University